

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة على رسوله محمد
واله واصحابه اجمعين باب في تخليق نور محمد صلى
الله عليه وسلم قد جاء في الخبر أن الله تعالى خلق
شجرة ولها اربعة اغصان فسماها شجرة اليقين
ثم خلق نور محمد صلى الله عليه واله وسلم
في حجاب من درة بيضاء مثله كمثل الطاؤس
ووضعه على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار
سبعين الف سنة ثم خلق مراة الحياء ووضعها
باستقباله فلما نظر الطاؤس فيها راى صورته
احسن صورة وازين هيئة فاستحيى من

وعدد حروف سورة القدر الي قوله سلام هي سبع وعشرون حرفا ومكث ايوب
في بلائه سبع سنين وقالت عائشة رضي تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت سبع سنين وايام العجوز سبعة ثلاثة من شباط واربعة
من اذار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهداء امتي سبع القتيل
في سبيل الله والمطعون والمسلول والغريق والحريق والمبطون
والنفساء واقسم الله عز وجل سبع بالشمس وضحيها الى قوله ونفس
وما سويها وكان طول موسى سبعة اذرع بذراع ذلك القرن وطول
عصاه سبعة اذرع فاذا ثبت ان اكثر الاشياء سبعة فقد نبه الله تعالى
عباده على ان ليلة القدر السابعة والعشرون بقوله هي مطلع الفجر
علمنا بذلك انها السابعة والعشرون فصل فهل ليلة الجمعة افضل
ام ليلة القدر اختلف اصحابنا في ذلك فاختار الشيخ ابو عبد الله بن
بسط والشيخ ابو الحسن الحرزي وابو حسن الحوزي وابو حفص
عمر البرمكي رحمة الله عليهم ان ليلة الجمعة افضل واختار ابو الحسن
التميمي رحمه الله ان الليلة التي انزل فيها القران من ليالي القدر
افضل من ليلة الجمعة فاما امثال تلك الليلة من ليالي القدر فليلة
الجمعة افضل وقال اكثر العلماء ليلة القدر افضل من ليلة الجمعة و
غيرها من الليالي وجه اختيار اصحابنا ما روى القاضي الامام ابو يعلى
رحمة الله عليه باسناده عن ابن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغفر الله عز وجل ليلة الجمعة لاهل الاسلام اجمعين
وهذه فضيلة لم تنقل عنه عليه السلام لغيرها من الليالي وروي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا علي من الصلوة في الليلة
الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة والغره من الشيء

خياره ولان ليلة الجمعة تابعة ليومها وقد جاء في فضل يومها ما لم يجي ليوم ليلة
القدر ومن ذلك ما روي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس على
يوم اعظم عند الله من يوم الجمعة ولا احب اليه منه وروي ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من
يوم الجمعة وما من دابة الا تفزع ليوم الجمعة الا هذين الثقلين من
الجن والانس وروي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يبعث الايام يوم القيمة على هيئتها ويبعث يوم القيمة وهي زهراء منيرة واهلها
يحفون بها كالعروس تهدى الى كريمها فتضيء لهم ويمشون في ضوئها الوانهم
كالثلج وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم اهل
الموقف الثقلان ما يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة فان قيل فما جوابكم عن
قوله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر قيل المراد بها خير من الف شهر
ليس فيها ليلة الجمعة كما ان تقديرها عندهم خير من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر وايضا ان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها
تقع الزيارة الى الله سبحانه وهي معلومة في الدنيا بعينها على القطع وليلة
القدر مظنون عينها رجح اختيار التميمي وغيره من العلماء ان ليلة القدر
افضل قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر والف شهر ثلاث وثمانون
سنة واربعة اشهر وقيل انه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امته
فاستقلها فاعطي ليلة القدر وعن مالك بن انس انه سمع من يثق به
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما
شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل
ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر
وقال مالك بن انس بلغني ان سعيد بن المسيب قال من حضر صلوة العشاء
ليلة القدر اصاب منها حظا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى المغرب والعشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر
ومن

وتلتمس ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان واكثرها ليلة سبع وعشرين
وعند مالك جميع ليالي العشر الاخر ليس بعضها باكد من بعض وعند الشافعي اكدها
ليلة احدى وعشرين وقيل انها ليلة التاسعة عشر وهو مذهب عايشة رضي الله
وقال ابو بردة الاسلمي هي ليلة ثلاث وعشرين وقال ابو ذر والحسن انها ليلة
خمس وعشرين وروي بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ليلة اربع وعشرين
وقال ابن عباس وابي بن كعب انها ليلة سبع وعشرين والدليل على ان اكدها
ليلة سبع وعشرين ما روي حنبل باسناده عن ابن عمر رضي قال كانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرويا انها الليلة السابعة من العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطت انها الليلة السابعة
في العشر الاواخر من كان متحريا فليتحرها الليلة السابعة من العشر الاواخر وروي
ان ابن عباس قال لعمر بن الخطاب رضي الله اني نظرت في الافراد فلم ار فيها احرى
من السبعة فذكر بعض ما نذكره في السبعة قال السموات سبع والارضون
سبع والليالي سبع والافلاك سبع والبحور سبع والسعي بين الصفا والمروة سبع
والطواف بالبيت سبع ورمي الجمار سبع وخلق الانسان من سبع ورزقه
من سبع وشق في وجهه سبع والحواميم سبع والحمد سبع ايات ويقرا القران على
سبعة احرف والمثاني والسجود على سبعة اعضا وابواب جهنم سبع واسماؤها
سبع وادراكها سبع واصحاب الكهف سبع واهلك عاد بالريح في سبع ليال ومكث
يوسف في السجن سبع سنين والبقرات سبع الجدبة سبع والسنون الخصبة
سبع والصلوات الخمس سبع عشرة ركعة وقال الله عز وجل وسبعة اذا رجعتم
وحرم من النساء بالنسب سبع ومن الصهر سبع وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طهارة الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات احديهن بالتراب
وعدد

خياره ولان ليلة الجمعة تابعة ليومها وقد جاء في فضل يومها ما لم يجي ليوم ليلة
القدر ومن ذلك ما روي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس على
يوم اعظم عند الله من يوم الجمعة ولا احب اليه منه وروي ابو هريرة على النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من
يوم الجمعة وما من دابة الا تفزع ليوم الجمعة الا هذين الثقلين من
الجن والانس وروي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يبعث الايام يوم القيمة على هيئتها ويبعث يوم القيمة وهي زاء مينة واهلها
يحفون بها كالعروس تهدي الي كريمها تضيء لهم ويمشون في ضوءها الوانهم
زوجهاى
سرد ميكنند
كالثلج وريحهم سطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم اهل
الموقف الثقلان ما يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة فان قيل فما جوابكم عن
چشم نپوشند
قوله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر قيل المراد بها خير من الف شهر
ليس فيها ليلة الجمعة كما ان تقديرها عندهم خير من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر وايضا ان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها
تقع الزيارة الي الله سبحانه وهي معلومة في الدنيا بعينها على القطع وليلة
القدر مظنون عينها وجه اختيار التميمي وغيره من العلماء ان ليلة القدر
افضل قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر والف شهر ثلاث وثمانون
سنة واربعة اشهر وقيل انه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امته
فاستقلها فاعطي ليلة القدر وعن مالك بن انس انه سمع ممن يثق به
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي اعمار الناس قبله او ما
شاء الله من ذلك وكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل
ما بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر
وقال مالك بن انس بلغني ان سعيد بن المسيب قال من حضر صلوة العشاء
ليلة القدر اصاب منها خطا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى المغرب والعشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر
ومن

هؤلاء النفر ثمانين سنة ولم يعصوا الله طرفة عين فقد انزل الله عليك خيرا
من ذلك ثم قرأ عليه انا انزلناه في ليلة القدر الى آخر السورة فقال هذا
افضل مما عجبت انت وامتك منه فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
ابي نجيح انه كان في بني اسرائيل رجل لبس السلاح الف شهر في سبيل الله تعالى
لم يضعه عنه فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه فتعجبوا
من قوله فانزل الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر يعني خير لكم
من تلك الالف شهر التي لبس ذلك الرجل فيها السلاح في سبيل الله
فلم يضعه وقيل ان اسمه شمعون العابد كان في بني اسرائيل وقيل
سمسون تنزل الملائكة يعني تنزل من غروب الشمس الى طلوع الفجر والروح
يعني جبرائيل عليه السلام وقال الضحاك عن ابن عباس انه قال الروح
على صورة الانسان عظيم الخلق وهو الذي قال عز وجل ويسئلونك
عن الروح وهو الملك يقوم مع الملائكة صفا يوم القيمة وقال مقاتل
هو اشرف الملائكة عند الله تعالى وقال غيره انه ملك وجهه على
صورة الانسان وجسده جسد الملائكة وهو اعظم مخلوق عند
العرش يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا قال الله تعالى يوم يقوم الروح
والملائكة صفا فيها يعني في ليلة القدر باذن ربهم اي بامر ربهم
من كل امر يعني بكل خير سلام هي اي هي سلام اي سليمة حتى مطلع الفجر
لا يحدث فيها داء ولا كهانة مطلع الفجر بكسر اللام يريد الطلوع وبالفتح
يريد الموضع الذي تطلع فيه وقيل سلام يعني تسلم الملائكة على المؤمنين
من اهل الارض يقولون سلام سلام حتى مطلع الفجر فصل